

توصيات الجمعية اللبنانية لطب الأطفال حول الوقاية من الإنفلونزا الموسمية ٢٠١٨

١. ما هو فيروس الإنفلونزا؟

فيروسات الإنفلونزا هي فيروسات فئة RNA وتنقسم لثلاثة سلالات A, B and C الغالبية العظمى من الأعراض تسببها السلالتان A and B تنقسم فيروسات الإنفلونزا سلالة A إلى العديد من الأنواع الفرعية، ولكن عادة ما ينتشر نوعان فرعيان على نحو أوسع خلال الموسم الواحد. لذا تسمى لقاحات الإنفلونزا لقاحات ثلاثية السلالة؛ لأنها تحمي من نوعين فرعيين من فيروسات الإنفلونزا A ونوع واحد من فيروس الإنفلونزا B الذي لا ينقسم إلى نوعيات فرعية، لذلك يسمى لقاح الإنفلونزا الثلاثي. ولقاحات رباعية السلالة؛ لأنها تحمي من نوعين فرعيين من فيروسات الإنفلونزا A ونوعين من فيروسات الإنفلونزا B، لذلك يسمى لقاح الإنفلونزا الرباعي. وتتميز فيروسات الإنفلونزا بالطفرات المتعددة، تلك الطفرات تتسبب في تغيير شكل الفيروس مما يمكنها من خداع الجهاز المناعي للإنسان، وعادة ما تحدث تلك الطفرات سنوياً، ولمواكبة هذه الطفرات تتغير لقاحات الإنفلونزا الموسمية سنوياً؛ لتتناسب مع السلالات المنتشرة كل شتاء، وبالتالي يصبح لقاح العام السابق لا يناسب هذا العام.

٢. هل هناك تطعيم للوقاية من الإنفلونزا الموسمية؟

لقاح الإنفلونزا الموسمية هو لقاح الإنفلونزا المعطل (يشتمل على جزيئات من فيروسات الإنفلونزا) والذي يحمي بإذن الله من السلالات الثلاثة الموجودة هذا الموسم. السلالات الثلاثة المدرجة في اللقاح هي تلك التي أوصت بها منظمة الصحة العالمية لموسم الشتاء لهذا العام.

٣. ما الفئات الواجب عليها التطعيم ضد الإنفلونزا؟

تعلمنا الجمعية اللبنانية لطب الأطفال أن المجموعات التالية هي المجموعات المستهدفة للتطعيم ضد الإنفلونزا الموسمية:

- الأطفال من سن ٦ أشهر إلى ١٨ سنوات ثلاثية السلالة.
- الأطفال من سن ٣ إلى ١٨ سنوات رباعية السلالة.
- مرضى السكري.
- المرضى الذين يعانون الربو أو الأمراض الرئوية المزمنة الأخرى.
- المصابين بأمراض القلب المزمنة.
- المصابين بأمراض الكلى المزمنة.
- المصابين بأمراض الكبد المزمنة.
- أمراض الجهاز العصبي المركزي.
- المصابين بضعف جهاز المناعة سواء الوراثي أو المكتسب (كالأورام وبعض الأدوية والعقاقير مثل الكورتيزون)
- السمنة المفرطة.
- النساء الحوامل.
- الأطفال من ٦ أشهر إلى ١٨ سنة، الذين يتناولون علاج الأسبرين لفترة طويلة.

- الفئة العمرية ٥٠ سنة فأكثر.
- جميع العاملين في الرعاية الصحية من أطباء وفنيين وطاقم التمريض.

٤. متى يجب أخذ التطعيم؟ (في أي وقت من السنة)؟

يجب أخذ اللقاح متى توفر، عادة يكون متوفرًا في شهر أكتوبر، ولكن يجب الاستمرار بأخذ اللقاح في أي وقت طوال فصل الشتاء مادامت فيروسات الإنفلونزا سارية ومنتشرة حتى في شهر يناير.

٥. موانع أخذ التطعيم؟

- هناك بعض الأشخاص الذين لا يُعطى لهم التطعيم إلا بعد استشارة الطبيب، وهؤلاء هم:
- من لديهم حساسية شديدة من البيض.
 - من لديهم حساسية شديدة ضد تطعيم الإنفلونزا في وقت سابق.
 - من ظهرت لديهم متلازمة غيلان باري (*Guillain Barre Syndrome*) في وقت سابق بعد أخذ التطعيم.
 - الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ٦ أشهر.
 - الأشخاص الذين لديهم ارتفاع شديد أو متوسط في درجة الحرارة (ولكن يمكنهم أخذ التطعيم بعد أن تستقر لديهم درجة الحرارة)

٦. ما الأعراض الجانبية المصاحبة لاستخدام تطعيم الإنفلونزا؟

تطعيم الإنفلونزا آمن وجيد التحمل، ولكن من الممكن أن تصاحبه بعض الأعراض الموضعية المؤقتة، وعادة ما تختفي في غضون ٤٨ ساعة بعد الحقن دون الحاجة للعلاج .
من الآثار الجانبية الأكثر شيوعًا:

- احمرار أو تورم بسيط في موضع الحقن.
- ارتفاع طفيف في درجة الحرارة.
- آلام طفيفة في الجسم .
- احترقان في الحلق .

٧. لماذا يُسمى تطعيم الإنفلونزا تطعيمًا سنويًا وموسميًا؟

يُسمى تطعيمًا سنويًا لأن تركيبته تتغير كل عام لمطابقة سلالات الفيروس المتغيرة كل عام. هو أيضًا تطعيم موسمي؛ لأن التطعيم به يكون خلال موسم الشتاء في الفترة من سبتمبر إلى مارس من كل عام في نصف الكرة الشمالي.

٨. كيف يتم حقن التطعيم؟

يُعطى عن طريق الحقن العضلي في أعلى الذراع. في الأطفال الصغار أقل من عمر السنة يُعطى في الفخذ.

٩. هل يوجد تعارض بين هذا التطعيم و أي تطعيمات روتينية أخرى؟

يمكن إعطاؤه في نفس الوقت مع تطعيمات أخرى.

١٠. ما تأثير الجرعة الزائدة من تطعيم الإنفلونزا؟

من غير المرجح أن تتسبب الجرعة الزائدة في أي آثار غير مرغوبة.

١١. هل هناك اختلاف بين الجرعة التي تُعطى للطفل والتي تُعطى للبالغين؟

نعم هناك اختلاف؛ حيث يُعطى الأطفال (من ٦ أشهر إلى ٨ سنوات) والذين لم يسبق أن أخذوا اللقاح من قبل جرعتين؛ بحيث تكون الفترة الزمنية الفاصلة بين الجرعتين ٤ أسابيع. هذا بالإضافة إلى أن الطفل (من ٦ أشهر إلى ٣ سنوات) يُعطى نصف الجرعة المقررة للشخص البالغ.

١٢. ما الجرعة الموصى بها للقاح ثلاثية السلالة؟

العمر	الجرعة	عدد الجرعات
٦ - ٣٥ شهر	٠,٢٥ ملل	١ أو ٢
٣ - ٨ سنوات	٠,٥ ملل	١ أو ٢
٩ سنوات	٠,٥ ملل	١

١٢. ما الجرعة الموصى به للقاح رباعية السلالة؟

العمر	الجرعة	عدد الجرعات
٣ - ٨ سنوات	٠,٥ ملل	١ أو ٢
٩ سنوات	٠,٥ ملل	١

يُنصح للأطفال في عمر ٨ سنوات أو أقل بأخذ جرعتين إذا كان الطفل يأخذ تطعيم الإنفلونزا لأول مرة في عمره، على أن تكون الفترة الزمنية بين الجرعتين شهرًا أو أكثر.

الهيئة الإدارية للجمعية اللبنانية لطب الأطفال

- | | |
|------------------|------------------|
| د. جوزف حداد | د. باسم ابو مرعي |
| د. رولا فرح | د. مهى ابو علفا |
| د. نمر غرز الدين | د. جوليانا صعيبي |
| د. عمار عاصي | د. لمى شرف الدين |
| | د. ايلي شويري |